مجلة الأحرار
383
السلام عليك يا أبا
تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة لديوان الوقف الشيعي
السنة الثامنة الخميس / ٢١ / جمادى الاخرة/ ١٤٣٤ هـ الموافق ٢ / ٥ / ٢٠١٣
يا حسين

ضريح الامام الحسين (عليه السلام) قبل تبديل الشباك الجديد

383
السلام عليك يا أبا الأحرار
ALAHRAR MAGAZINE
أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

الافتتاحية

هل انت مثقف؟

للثقافة تعريفات عديدة من حيث اللغة والاصطلاح ولكننا نستطيع ان نختزلها في هذا التعريف البسيط الا وهو احتواء المواقف المحرجة . والطرف الاخر الذي تنحرج امامه هو نفسك والله عز وجل والمجتمع حسب طبيعة الموقف . واهم موقف يحرج الانسان عندما يجهل امور اساسية في حياته ومن بين اهم هذه الامور هي كيفية تجاوز المواقف المحرجة عند ادائه صلاته الا وهي الطهارة والخشوع وضبط الصلاة من حيث عدد الركعات حيث انها من الامور التي يجب ان يعلمها المكلف وخصوصا في حالات الشك بعدد الركعات فعليه ان يتعلمها ويعلمها لانه اذا وقع فيها ولا يحسن التصرف فانه يكون قد احرج امام الله عز وجل .

ومن بين اهم الملاحظات التي يجب ان يلتفت اليها المصلي هي عند سجوده فالبعض ينزل الى الارض بشكل هدمي والتي هي من معالجات بعض حالات النسيان في الصلاة فعندما يقول الفقيه ان تهدم أي تجلس على الارض بحيث ان ركبه تلامس الارض قبل يده واما في الصلاة العادية فيفضل بالنسبة للرجل ان تلامس يده الارض قبل ركبه والنساء بالعكس

فالثقافة الاولى هي معرفة الاحكام التي لا توقعك بمواقف محرجة امام الله عز وجل

رئيس التحرير

حكمة العدد..

دليل عقل المرء
قوله , ودليل
أصله فعلهُ

لنختم القرآنَ

في امالى صدوق (ره) باسناده إلى الصادق عليه السلام حديث طويل يقول فيه لعلقمة يا علقمة ان رضا الناس لايملك والسنتهم لاتضبط، ألم ينسبوا مريم ابنة عمران عليها السلام انها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف.

في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده إلى سدير الصيرفى عن ابي عبدالله عليه السلام حديث طويل وفيه واما غيبة عيسى عليه السلام فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبهم الله جل ذكره بقوله عزوجل: وماقتلوه وماصلبوه ولكن شبه لهم في اصول الكافى عن أبى جعفر عليه السلام قال، لما قبض أميرالمؤمنين عليه السلام قام الحسن بن على في مسجد الكوفة فحمدالله وأثنى عليه وصلى على النبى صلى الله عليه وآله ثم قال. ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولايدركه الآخرون، والله لقد قبض في الليلة التى قبض فيها وصى موسى يوشع ابن نون، والليلة التى عرج فيها عيسى بن مريم، والليلة التى نزل فيها القرآن والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم
هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر - حسين النعمة
المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي
الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ
التصوير: عمار الخالدي - رسول العوادي
الأرشيف: ليث النصراوي - محمد حمزة
التصميم والاخراج: حسين الاسدي - حسنين الشالجي - منتظر التميمي - حيدر عدنان

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١ موبايل: ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩
Email: ahrar_news @ yahoo.com

السيد الصافي يدعو عقلاء القوم الى تحمل مسؤولياتهم، ويحذر- أشد الحذر- من انجرار البلد الى المزالق الخطرة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد أحمد الصافي **المكان:** العتبة الحسينية المقدسة **الزمان:** ١٥ / جمادى الاخرة / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٦ /٤/ ٢٠١٣ م

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٥جمادى الآخرة ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٦/٤/٢٠١٣م الى أمرين استهلها كما يلي:

الأمر الأول:

فيما يتعلق بالأحداث الأخيرة التي شهدها البلد، ففي الوقت الذي انتهت الانتخابات فيه بشكل جيد، لكن للأسف لم تكتمل الفرحة بنجاحها وسلامة الناخبين، بسبب بعض الاحداث التي حدثت في بعض المناطق .. لذلك أحب أن انوّه بهذه الملاحظات:

أولاً: إن أية قطرة دم بريئة سواء في الشارع او في المقهى او في حسينية او في مسجد من مواطن مدني او عسكري، يكون الذي سفكها مُدان، ويتحمل كامل المسؤولية عن ذلك.

ثانياً: إن عقلاء القوم وبحمد الله تعالى ما اكثرهم، فلابد ان يتحملوا مسؤوليتهم كاملة ازاء ما يجري، ونحذر اشد الحذر- من عودة الامور الى ما كانت عليه سابقاً من فقدان الامن، بل لابد أن تجتمع كلمة الاخوة على رأي صائب،

ثالثاً: في الوقت الذي تُقَسّم فيه السلطات الى سلطة تشريعية، وسلطة تنفيذية، وسلطة قضائية، نجد في هذا الوقت من المناسب جداً التأكيد والتركيز وتحميل المسؤولية الى مجلس النواب الموقر.الذي يُفترض ان يكون ممثلا ً لجميع اطياف الشعب العراقي، فاذا كانت هناك مشكلة في السلطة التنفيذية.. مشكلة في الجانب الامني؛ فلابد ان يقوم هذا المجلس بأخذ دوره الرقابي والتشريعي، ويُشخّص المشكلة بشكل دقيق، ويوجد لها الحل.

لا ادري لماذا يتغيب الاخوة عن جلسات المجلس في أوضاع أشد ما يكون بها البلد خطورة؟! وبعض الاخوة اما غائب، وأما حاضر.. لكن إذا حضر يحاول ان يقضي وقت الجلسة بالمساجلات الكلامية بين هذا وذاك التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

وعليهم ان يتحملوا مسؤولية حقيقية، ولابد ان تكون لهم قدرة على قراءة الاحداث وعلى معالجة المشاكل بشكل جيد، وأن يقرروا إنهم مسؤولون عن أي قانون وقرار مهم في البلد.. وهذا الانكفاء ومقاطعة البرلمان، والابتعاد عن الجلسات.. حقيقة لا نجد له مبررا، ولم لا تعالج مسألة الغياب بشكل جيد؟!

حقيقة ً مجلس النواب يتحمل اليوم مسؤولية حقيقية وكاملة ازاء ما يجري في البلد.. لابد ان يتخذ اجراءات حقيقية واقعية، وان تكون قراءته للأحداث قراءة موزونة وموضوعية، وأن يكون له حضور فاعل.. اين دوركم ؟! وهذا الكلام لكل فرد ولكل شخص، لا نستثني احداً، ولا نقصد احداً .. الكل يتحمل المسؤولية في هذا الظرف الحساس والمهم ..

الأمر الثاني :

طبعاً الانتخابات جرت بشكل سلس وبشكل جيد.. وأحب أن أنوّه الى نقطتين:

أولاً: ما معنى التداول السلمي للسلطة؟ التداول السلمي للسلطة، لابد ان توضع له ضوابط، وأفضل ضابطة الآن هي عملية

الانتخابات، وعندما تُفرز الأصوات؛ سيؤشر إن هذه الكتلة فائزة، وهذه كتلة خاسرة، وبالنتيجة التداول السلمي للسلطة أمر مهم.. طبعاً بعض المناطق كان عزوفاً كبيراً عن الانتخابات، ولاسيما في بغداد مع انها تُعاني الامرين من مشاكل ارهابية ومن تفجيرات ومن قطع الطرق ومن وجود مشاكل اقتصادية وامثال ذلك..

إذن لماذا هذا العزوف عن الانتخابات ؟!

واقعاً المسؤولون يتحملون مسؤولية كبيرة في هذا الجانب، الا وهو تكريس وتثقيف عملية التداول السلمي للسلطة .. اذا كان المواطن يشعر ان صوته يُغيّر؛ فسيعزف وينكفأ.. نحن لا نقول للمواطن انت محق! نقول له ايضاً انت تصرفك بالابتعاد عن الانتخابات في غير محله.. لكن لا يوصل المسؤول المواطن الى هذا

الشعور، لأن بغير هذا التداول؛ سوف تتكرس الدكتاتورية وحكم الفرد.. فلابد من المشاركة الحقيقية، لأن التغيير لا يأتي بالأماني والجلوس في البيت، وانما التغيير يأتي بالمشاركة، والحقوق تؤخذ ولا تعطى.. ففي الوقت الذي جرت فيه هذه الانتخابات بسلاسة وبشكل جيد، لكن حدث هذا المؤشر السلبي الذي يحتاج الى مراجعة .. والمسؤول لابد أن يثقف لهذه

المسألة، الا وهي مسألة التداول السلمي للسلطة وانتقالها.

ثانياً: كلامي مع الاخوة الذين فازوا في الانتخابات.. طبعاً النتائج العامة بنسبة ما، ظهرت والنسبة النهائية بعد فترة، وبعض الشخصيات عرفت بنفسها انها فازت.. وكلامي مع الشخصيات التي فازت:

١-حقيقة لابد ان يتعلم الاخوة – ان لم يتعلموا- مسائل الادارة، ويطوروا الجانب الاداري في شخصيتهم، لأن هذه المسألة تحتاج الى قدرة، وهذه القدرة ليس عيباً ان تكون مفقودة عند شخص، لكن العيب عندما يكون في موقع يحتاج الى القدرة والقدرة تحت متناوله ولا يمارسها ، فلابد ان يشد حيازيمهُ من الآن، على ان يكون ادارياً مقتدراً, فإدارة المدينة ليس امراً سهلاً، لكنها في ذات الوقت ليس امراً مستحيلاً.

٢-الاستفادة الحقيقية من التجارب الماضية سواء كانت التجارب الناجحة او التي لم تنجح، اما التي لم تنجح، فنسأل عن اسباب عدم النجاح، واما التي نجحت حتى نطوّر النجاح ونحافظ عليه.

٣-طبعاً المجالس يكون فيها جانب معارض ومؤيد، واقعاً المعارضة لا تكون معارضة معطلة، فهذه ثقافة يجب ان تتحول الى معارضة مقوّمة، فهناك فرق هائل بين الأمرين، عندما نسمع بعض مجالس المحافظات أرجعت أموال كثيرة الى خزانة الدولة.. ونحن نسأل لماذا؟! لأنه كانت هناك معارضة على المشروع الفلاني والفلاني ..

المعارضة يُفترض ان تكون مقوّمة، وهذا المشروع اعترض عليه، لكن يجب أن اطرح البديل.. المحافظات تحتاج الى عمل دؤوب من الاخوة الذين سيتسلمون هذا الموضوع..

٤-ارجوا من الاخوة جميعاً الذين فازوا ان يصدقّوا ظن الناس بهم، لأن الناس انتخبوهم، ووضعوا الثقة بهم، لابد ان يصدقوا هذه الثقة، ويعملوا جاهدين، ويقولوا نعم نحن كنا في محل الثقة.

طبعاً بعض مجالس المحافظات تندفع في الجلسات الاولى، ويكون لها زخم معنوي، لكن سرعان ما تتبدد وتقل هذه العزيمة، وهذا امر مرفوض.. لابد ان تكون العزيمة مستمرة من بدء الجلسة والى نهاية الدورة الانتخابية.

٥-العمل كفريق واحد، ولا اقصد هنا ان يكون الرأي واحد، فهذا قد لا يحصل بين اثنين، ولكن ان يكون هناك انسجام في العمل، مصلحة المدينة التي انتخبتم لأجلها، لابد ان تكون امام أعينكم، وهذا الفريق الذي يسعى للاهتمام بالمدينة سيؤشر نجاحه، وأهل المدينة قطعاً ستشعر بهذا النجاح بشكل مباشر.

٦-الاهتمام بالطبيعة الخاصة لكل مدينة، فهناك مدن مختلفة في الجانب الطبيعي، بعضها زراعية، وبعضها صناعية، وبعضها فيها محميات بيئية، وهناك مدينة مقدسة، لابد ان نحافظ على هذه الطبيعة للمدينة، لأن هذه الطبيعة واقعاً دخلت في تاريخ البلد، وهذا التاريخ نعتز به، عندما يأتي هذا المجلس ويجعل من اولوياته ان يحافظ على هذه الطبيعة ويطورها، سعياً لخدمة الناس، ان لا نحاول ان نغيّر من هذه الطبيعة، فمثلاً اذا كانت المدينة زراعية.. لماذا نحاول ان نحولها الى طبيعة ثانية ما هو المبرر؟! سكن مثلاً لابد ان نضغط على الجهات المعنية، ونوجد سكن غير مناطق الطبيعة الزراعية.. فمن الخطأ ان نقتل نخلة او شجرة .. هذه الثقافة لابد ان تُعمم، فالزراعة امر مطلوب ومهم ايضاً، وهناك مدن كانت مميزة بالصناعات، قُتلت هذه الصناعات، لابد ان تبقى هذه الصناعات وتتطور..لابد ان نحافظ على المحميات البيئية، ولابد ان نحافظ على قداسة المدن المقدسة، ونجعل هناك ضوابط لهذه المدن..

المجالس لابد أن تعي الدور الذي اضطلعت به في هذه الدورة.. حقيقة نريد ان نرى مجالس من نوع آخر مع اعتزازنا بالأعمال السابقة.. لكن في التفكير وفي القوة والادارة ..

٧-تحسين وسلامة العلاقة ما بين المركز ومجالس المحافظات، فكثير ما نسمع ان العلاقة سيئة، فينعكس على خدمة المواطن، لابد ان تكون العلاقة وفق القانون ووفق الدستور والضوابط، وهذه العلاقة ان يعرف المركز ما له وما عليه، وان يعرف الاخوة في مجالس المحافظات ما لهم وما عليهم.. ننتظر منهم مزيداً من العمل والنجاحات خدمة لهذا البلد.

(وَرَأَيْتُ حَيْثُ عَنَانِي مِنْ أَمْرِكَ مَا يَعْنِي الْوَالِدَ الشَفِيقَ)

الخائف على ولده الرحيم به والعطوف عليه، وذلك بالنظر فيما فيه مصلحته الدنيوية والاخروية، وما يدفع عنه الضر والشر، خصوصاً في أمور دينه، وتربيته وصيانته من العقائد الباطلة، والاخلاق الذميمة، كل ذلك والولد في حال اقبال العمر، حيث انه ما يزال شاباً يحمل نفساً وذاتاً سليمة من الامراض النفسانية، والاخلاق الذميمة، وكونه ذا نفس صافية من كدر الباطل.

لكن بعض الآباء لا يعنيه من أمر أولاده شيءٌ، لانشغاله بأمور الدنيا أو يعنيه من أمر ولده؛ فقط ملبسه ومأكله ومشربه وشهادته الدراسية، من دون النظر فيما يعنيهم من امور تربيتهم وتدينهم، وصيانتهم من تأثيرات البيئة الفاسدة التي تحمل الصفات الذميمة، وحفظهم من أصدقاء السوء.

(وَأَنْ أَبْتَدِئَكَ بِتَعْلِيمِ كِتَابِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَأْوِيلِه)

إن أهم ما يلزم في تأديب وتعليم الأولاد، هو ابتداء تعليمهم بالقرآن الكريم، والتدبّر في معانيه، والوقوف على حقائقه ومتشابهاته، لأن فيه قوانينَ الاسلام، ومعرفة الحلال والحرام، وفيه ما يحتاجه في شؤون عقائده ومعاده ومعاشه، فعن رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم): « ان أردتم عيش السعداء، وموت الشهداء، والنجاة يوم الحسرة،

التقوى بعد الإيمان معيارٌ اسلاميٌّ للتفاضلِ ما بين المسلمين

من وصية أمير المؤمنين لولده الحسن (عليهما السلام) يقول فيها: (وَرَأَيْتُ حَيْثُ عَنَانِي مِنْ أَمْرِكَ مَا يَعْنِي الْوَالِدَ الشَّفِيقَ، وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَبِكَ أَنْ يَكُونَ ذلِكَ وَأَنْتَ مُقْبِلُ الْعُمُرِ، ومُقْتَبَلُ الدَّهْرِ، ذو نِيَّة سَلِيمَة، وَنَفْس صَافِيَة، وَأَنْ أَبْتَدِئَكَ بِتَعْلِيمِ كِتَابِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَأْوِيلِه، وَشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَأَحْكَامِه، وَحَلَالِه وَحَرَامِه، لَا أُجَاوِزُ ذلِكَ بِكَ إِلَى غَيْرِه).

قبسات إيمانية

والظل يوم الحرور، والهدى يوم الضلالة، فادرسوا القرآن؛ فانه كلام الرحمن، وحرز من الشيطان، ورجحان في الميزان».

(وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ، أَنَّ أَحَبَّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِهِ إِلَيَّ مِنْ وَصِيَّتِي تَقْوَى اللهِ، وَالْإِقْتِصَارُ عَلَى مَا فَرَضَهُ اللهُ عَلَيْكَ)

جاء القرآن مليئاً بالآيات التي تدعو الى التقوى، وأخبر الله تعالى بأن جميع الاعمال التعبدية لم تشرّعْ الاّ لتكون وسائل الى التقوى، بما تطبعه في النفس من الإحساس، وملكة المراقبة لله تعالى.. وكان من أهم ما دعا اليه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد الدعوة الى الايمان والاسلام، الدعوة الى التقوى وجعلها معيارَ التفاضل بين المسلمين .. حيث يقول: « لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأبيض على أسود ، إلاّ بالتقوى».

ومسألة التقوى لم يزل الامام (عليه السلام) يكرر الوصية بها في مواعظه وارشاداته البالغة، ويحسب بعض الناس ان التقوى تنال بالتفرّغ للصلوات، وملازمة المساجد، والانقطاع عن الدنيا، والزهد في كل ما فيها من الملذات.. بل تقوى الله تعالى مخافته وتجنّبُ كلِّ ما يغضبُه، والاحساس برقابته عليه، حتى في خلواته، وإن الله رقيبٌ على جميع حركاته واقواله وسكناته، فيحمله هذا على محاسبة نفسه عن كل فعل، فلا يقدمُ على أيّ أمر فيه معصيةٌ لخالقه او إضرار بمصالح عباده.

ومن صفات التقوى ضبط النفس، ومقاومة هواها فيما يغضب الله تعالى، وحب البذل في سبيل الله تعالى في حال الشدّة والرخاء، والأخذ بمبدأ التسامح والعفو ومكارم الاخلاق والاحسان الى المسيء، ومراقبة الله تعالى، ودوام الخوف منه والرجوع اليه بالندم والاستغفار وعدم الاصرار على فعل السيئات.

وحق التقوى هو ان يؤثر الانسان عفو الله وغفرانه وثوابه في الآخرة عن كل شيء في الدنيا، بل يتحمّل في سبيل ذلك مرَّ العذاب نتيجة التقوى...

ولم يكتفِ الله تعالى في حض الناس على التقوى بل انه تعالى اكدّ لهم تخليص المتقين في الدنيا من كل ما يعترضهم من مشاكل الحياة، وتيسير سبل الرزق لهم (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكّل على الله فهو حَسبُهُ إنّ الله بالغُ أمرِه قد جعل الله لكلِّ شيءٍ قدرا).

فالتقوى تعني مراقبة الله في جميع الاحوال، ودوام ذكره، وحصر الامل فيه، وهذا من شأنه ان يمنع الانسان عن الاقدام على كل امر يُعصى الله به، ويضرّ أحداً من خلقه، ويجعله كريم الخلق والعادات، وكل هذا مما يسبب عون الله للإنسان، وتأييده في كل موقف، وشموله برحمته، وحسن رعايته، وخوف الله يقتضي تجريد قلب الانسان من خوف غيره.

(وَالْأَخْذُ بِمَا مَضَى عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ مِنْ آبَائِكَ، وَالصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ).

أَمرَهُ (عليه السلام) ان يتخذ من سلفه الصالح.. قدوة يقتفي اثرهم، ويتبّع خطاهم في السلوك المرضي عند الله تعالى..

(وَابْدَأْ قَبْلَ نَظَرِكَ فِي ذَلِكَ بِالْإِسْتِعَانَةِ بِإِلَهِكَ، وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ فِي تَوْفِيقِكَ ...)

امره (عليه السلام) لولده الحسن (عليه السلام) ان يبدأ قبل كل شيء وحتى يتمكن من العمل بما ورد في الوصية وفي كل شيء في حياته، مما هو مرضي عند الله تعالى بالاستعانة بربه، بأن يطلب المعونة والمساعدة على اتمام الاعمال التي لا يستطيع ان يستقل بعملها لوحده ..اذ لا قوة في الكون الا قوته ولا تأثير يحصل الا بإرادته ومشيئته ولا سلطان على الاشياء الا سلطانه، وامرنا ان لا نستعين بغيره.

حيث ان الانسان قد أعطاه الله تعالى من القوة والعلم ما يتمكن معه من تحقيق بعض الاسباب لتحقيق اعماله ورفع بعض الموانع وحجب عنه اسباب اخرى وجعل ازالة بعض الموانع من شأنه تعالى، فيجب علينا ان نقوم بما في استطاعتنا من ذلك، ونبذل في سبيل انجاز اعمالنا واتقانها كلّ ما نستطيع من حول وقوة، ولذلك امرنا بالتعاون (وتعاونوا على البر والتقوى).

وان يساعد بعضنا بعضا على ذلك ونفوّض الامر فيما وراء كسبنا الى القادر على كل شيء، ونلجأ اليه وحده ونطلب المعونة المتممة للعمل والموصلة لثمرته منه سبحانه دون سواه، اذ لا يقدر على ما وراء الاسباب الممنوحة لكل البشر على السواء الا سبب الاسباب ورب الاسباب..

وكلمة الامام (عليه السلام) ترشدنا الى امرين عظيمين:

احدهما : ان نعمل الاعمال النافعة ونجتهد في اتقانها ما استطعنا، لأن طلب المعونة لا يكون الاّ على عمل بذلَ فيه المرءُ طاقتهَ فلم يوفّه حقه، او يخشى ان لا ينجح فيه فيطلب المعونة على اتمامه واكماله..

وثانيهما : تخصيص الاستعانة بالله وحده فيما وراء ذلك، وهو روح الدين وكمال التوحيد الخالص..

وبذلك يتحرر الانسان من العبودية للغير سواء أكان لقوى الانسان او لقوى الطبيعة ويكون المؤمن مع الناس حرّاً خالصاً وسيداً كريماً لا سلطان لأحد عليه ومع الله عبداً خالصاً خاضعاً..

فهذه الاستعانة هي ثمرة التوحيد واختصاص الله تعالى بالعبودية فان من معنى العبادة الشعور بان السلطة الغيبية التي هي وراء الاسباب العامة الموهوبة من الله تعالى لعباده كافة هي له وحده..

قال تعالى : (ولله غيبُ السماوات والارض واليه يُرجعُ الامرُ كُلُّهُ فاعبدْه وتوكّلْ عليه).

فقه وفقهاء

استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة جبر

السؤال :ما هو رأيكم في كتابة الطلاسم و الاحراز و حملها أو شرب مائها بهدف الحصول على غاية مثل الشفاء ؟

الجواب :لامانع منه ان لم يكن سحرا .

السؤال :ما حكم التدخين في المساجد والحسينيات اذا كان ذلك يزعج ويؤذي بعض الناس وقد يمنعهم من الحضور الى هذه الامكان؟

الجواب :مكروه بل الاحوط الاولى تركه نعم اذا كان يبلغ حدّ الاضرار برواد المسجد والحسينية فالظاهر حرمته.

السؤال :ما هو حكم النارکيلة هل يجوز شربها وهل حكمها حكم السكائر ؟

الجواب :لا يجوز اذا احتمل الاضرار به ضرراً بليغاً ولو في المستقبل وكان الاحتمال قوياً موجباً للخوف لدى العقلاء.

السؤال :هل يجوز تحنيط الحيوانات وعرضها في البيوت للزينة؟

الجواب :لا مانع منه لكن يكره الصلاة في غرفة فيها تماثيل.

السؤال :هل يجوز قصد سواحل البحر والحدائق العامة في الأيام المشمسة للتنزُّه ، وفيها مشاهد مخلّة بالآداب العامة؟

الجواب :لا يجوز مع عدم الأمن من الوقوع في الحرام.

السؤال :ما مقدار دية انتهاك حرمة بيت المسلم بتعبير العشائر (دوسة البيت) الذي يؤدي إلى ارعاب العائلة سواء كان بالسلاح أم بغيره ؟

الجواب :يُرفع الأمر في هذا وأمثاله إلى الحاكم الشرعي فيقوم بتعزير الجاني بحسب ما يراه من المصلحة من الغرامة المالية او غيرها من أنواع العقوبات بعد إثبات الموضوع . ولا بأس بتصالح الطرفين وتراضيهما على مبلغ معيّن .

السؤال :هل الدم في صفار البيض، أو بياضه، ينجس البيضة، فلا يجوز لنا أكلها، وهل هناك حلٌ لذلك؟

الجواب :الدم المتكوّن في البيضة طاهر ، ولكنه حرام، فيمكن أكل البيضة بإخراج الدم إذا لم يكن قليلاً مستهلكاً.

السؤال :هل البيضة محكومة بالطهارة اذا وجد فيها نقطة من الدم ؟

الجواب :هي محكومة بالطهارة فيجوز انتزاعها من البيضة واكل الباقي .

السؤال :ما حكم شرب فيتامين زيت المأخوذ من كبد الحوت؟

الجواب :لا يجوز الا للضرورة.

٣٨٣

سؤال الاستفتاءات :

إذا غسل شخص ثوبه المتنجّس ثم بعد ذلك رأى عليه شيئاً من الطين أو الصابون فهل يُعتبر الثوب طاهراً ؟

سؤال الاستفتاءات : (العدد السابق)

السؤال :هل يجب جمع عظام العقيقة ودفنها؟

الجواب : لا يجب.

لوسألوك

الانزع البطين

من كنى الامام علي ﴿عليه السلام﴾ المعروفة : الأنزع البطين. فالبعض فسّر هذه الكنية على ظاهرها اللغوي, ولكن التفسير الصحيح لهذه الكنية هو : أن الأنزع كناية عن امتناع الشرك فيه, والبطين كناية عن كثرة العلم والايمان واليقين, لا ضخامة البطن, والدليل على ذلك روايات كثيرة وردت في كتب الفريقين في هذا المجال.

منها قوله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ : (يا علي, ان الله قد غفر لك ولذريتك ولشيعتك ولمحبي شيعتك, ولمحبي محبي شيعتك, فابشر فإنك الانزع البطين, منزوع من الشرك, مبطون من العلم) (الجويني في فرائد السمطين ١/٣٠٨, ابن المغازلي في مناقبه ٤٠٠, الصدوق في عيون اخبار الرضا ١/٥٢, مسند زيد بن علي ٤٥٦, وغيرها).

وهذا التفسير ينسجم مع زهد الامام ﴿عليه السلام﴾ وأقواله, حيث قال : ((ولكن هيهات أن يغلبني هواي, ويقودني جشعي إلى تخيّر الأطعمة – ولعلّ بالحجاز أو باليمامة من لا طمع له في القرص, ولا عهد له بالشبع – أو أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثى, وأكباد حرّى, أو أكون كما قال القائل :

وحسبك داءً أن تبيت ببطنة

وحولك أكباد تحن الى القد

أأقنع من نفسي بأن يقال : هذا أمير المؤمنين, ولا اشاركهم في مكاره الدهر, أو أكون أسوة لهم في جشوبة العيش ! فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات, كالبهيمة المربوطة, همها علفها, أو المرسلة, شغلها تقممها, تكترش من أعلافها, وتلهو عما يراد بها, أو أترك سدى ...)) (شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦/٢٨٧).

أوصاف سيد الاوصياء علي ﴿عليه السلام﴾ عند مذهبنا الشيعي:

ليس بالطويل و لا بالقصير- اسمر البشره – وجهه كالبدر المنير – قوي الساعدين و الكراديس – كث اللحية – و المعروف انه كان أبيض اللحية قبل استشهاده – مشيته كمشية رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾ – ادعج العينين وكانت واسعة – ازج الحاجبين – رائحة عرقه كرائحة المسك – كان دائم التبسم.

واما هنالك من يعتقد بان البطين من له بطن كبيرة فهذا الاعتقاد خطا بل البعض اراد ان يثبت ان معاوية بطين باعتماده هذه المعنى ، نعم معاوية بطين لكثرة ماكله بل انه يقول لو لا اني تعبت من الطعام لبقيت اكل وذلك حسب دعوة النبي محمد صلى الله عليه واله بعدم الاشباع اما البطين التي قالها رسول الله عن الامام علي هي كما ذكرنا اعلاه

سحب السفير العراقي من قطر

قررت الحكومة العراقية سحب السفير العراقي من دولة قطر. وذكرت مصادر صحفية أن مجلس الوزراء العراقي أصدر تعليمات بسحب السفير العراقي الدكتور جواد الهنداوي والكادر الأول في السفارة العراقية في دولة قطر وفقا لمبدأ التعامل بالمثل وبسبب السياسات القطرية المضرة بالمصالح الوطنية العراقية.

الرابع من تموز موعد الانتخابات المحلية في الانبار ونينوى

حدد مجلس الوزراء الرابع من تموز المقبل موعدا لعقد انتخابات مجالس المحافظات المؤجلة في كل من الانبار ونينوى. جاء ذلك في بيان صادر عن المجلس أشار فيه الى إمكانية إعادة النظر في هذا الموعد في حال عدم تحسن الوضع الأمني في المحافظتين.

ضوابط جديدة للتقديم الى الدراسات العليا

اكدت وزارة التعليم العالي ان الضوابط الجديدة للتقديم والقبول للدراسات العليا للعام الدراسي٢٠١٣-٢٠١٤،لاتسمح لأعضاء البرلمان ومجالس المحافظات ووكلاء الوزارات والمستشارين والمديرين العامين بالتقديم إليها، علما ان التقديم سيبدأ من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٧/١٥ وينتهي في يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٨/٢٩.

التخطيط تستعد لحصر أسماء الشركات المتلكئة

تستعد وزارة التخطيط لحصر أسماء الشركات المتلكئة في تنفيذ المشاريع الخاصة بالوزارات والمحافظات بهدف الاطلاع عليها ومنع التعاقد معها مرة ثانية. المتحدث بإسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي اوضح ان عدد الشركات المتلكئة في تنفيذ مشاريعها بلغت ١١٠ شركات لغاية الان، واشار الى ان اسماء تلك الشركات سيتم نشرها على الموقع الالكتروني لوزارة التخطيط.

تشكيل لجنة بشأن نظام السلة الواحدة لمفردات البطاقة التموينية

اعلنت لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية، عن تشكيل لجنة في وزارة التجارة بشأن نظام السلة الواحدة لمفردات البطاقة التموينية، مؤكدة أن الوزارة ستبدأ باستلام العروض من الشركاء وسيتم العمل بهذا النظام حال الانتهاء من استلام العروض واختيار الأفضل منها.

يذكر أن مجلس الوزراء قرر، في (١٢ آذار ٢٠١٣)، استمرار العمل بالبطاقة التموينية، على أن تقوم وزارة التجارة بتوزيعها على شكل صناديق تحتوي على جميع مفردات البطاقة، كما أعلن مجلس الوزراء، في (٩ نيسان ٢٠١٣)، عن تشكيل لجنة خاصة لدراسة عروض الشركات الراغبة بتجهيز مفردات البطاقة التموينية وإيصالها إلى منازل المواطنين.

موجز الاحرار

·دائرة صحة الرصافة تعلن تسجيلها (١٤٠) حالة ولادة في يوم الاقتراع العام ، مشيرة الى ان اكثر الولادات كانت طبيعية، وقد شهدت ثلاث حالات توأم فضلا عن ارتفاع نسبة الاناث على الذكور

· وزارة الموارد المائية، تعلن عن انجاز مشروع قناة «dc1» الوند وفروعها الواقعة في مدينة كربلاء المقدسة ولمسافة (٠+٠٠٠ – ٣+٧٠٠) بهدف منع تسرب المياه من القناة وتوزيع الحصص المائية بصورة عادلة والقضاء على الضائعات الحاصلة في التوزيع.

· الملاكات الفنية والهندسية العاملة بمركز الحاسبة الالكترونية في جامعة بابل تتمكن من انجاز مشروع (VoIP) للاتصالات اللاسلكية باستعمال خدمة الانترنت الموجودة في الجامعة. ويشار الى ان المنظومة أنشئت ونصبت وبرمجت بخبرات مركز الحاسبة في الجامعة من دون الاستعانة بخبرات الشركات لأن المشروع يكلف مئات الآلاف من الدولارات

الشباب وثقافة السلام..

كربلاء تحتضن ندوة تثقيفية عن نشر السلام في المجتمع

تقرير: أحمد القاضي

احتضنت محافظة كربلاء ندوة تثقيفية عن أهمية نشر السلام في المجتمع العراقي ودور الشباب في نشر هذه الثقافة، والتي أقامها مكتب جمعية الأمل العراقية المستقلة في كربلاء بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة (اليونامي).

وشارك في هذه الندوة (١٠٠) شاب موزعين ما بين منتسبي المعهد التقني في كربلاء وعدد من المدونين الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية.

وقالت مديرة مكتب الجمعية السيدة نسرين العميدي لـ (الأحرار): «استهدفت هذه الندوة شريحة الشباب في كربلاء وهي تدعو إلى نشر ثقافة السلام في المجتمع العراقي، وتمّ إشراك نخبة من الشباب الناشطين في مجال التدوين على مواقع التواصل الاجتماعي وممن لديهم الإمكانيات الكافية لنشر هذه الثقافة».

وأضافت ان «هنالك من يشغل الشباب ويحاول غرس الأفكار السيئة لديهم كالعنف والتطرف ونهدف من هذا المشروع نشر ثقافة السلام بين الشباب والمجتمع بصورة عامة».

وتابعت حديثها ان «الدين الإسلامي هو دين السلام والمحبّة وانطلاقاً من ارثنا الديني والثقافي العظيم لابدّ أن نسعى إلى نشر ثقافة السلام والقضاء على السلوكيات والممارسات المنحرفة»، مبينة ان «للشباب دوراً كبيراً في نشر السلام وأدعوهم إلى المشاركة في المحاضرات الدينية والدورات والندوات الثقافية لتنمية شخصياتهم وتحصين أنفسهم بالثقافة الرصينة».

وابتدأ أحمد حيدر معاش من الناشطين في الجمعية حديثه بالآية القرآنية (٦١) من سورة الأنفال ((وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ))، مبيناً في حديثه لـ (الأحرار) إن «الدين الإسلامي يدعو إلى السلام والمحبة والتعاون، وغايتنا من هذه الندوة نشر ثقافة السلام بين الشباب، ونقل مفاهيم بناء السلام من منظمات المجتمع المدني إلى مجتمعاتنا من اجل تغيير بعض السلوكيات السلبية الموجودة لدى بعض الشباب، والعمل عليها وتعزيزيها بأنشطة ينفذها الشباب أنفسهم مع الشباب أقرانهم».

فيما قال المدرب أحمد فاضل الموسوي «جميل جداً في مثل هذا الظرف الراهن إن نجد هكذا دورات من قبل منظمات دولية ومحلية تعمل لنشر ثقافة السلام في المجتمع العراقي وبين الشباب؛ خصوصاً إذا صار لدى الشباب الرغبة الحقيقة في التغيير ونبذ العنف والمفاهيم الطائفية التي نراها لدى البعض».

المدرب أحمد فاضل الموسوي

وأضاف الموسوي، «ننصح شبابنا بضرورة الانخراط في مثل هكذا دورات لتفعيل دورهم الشبابي في مختلف المجالات وأهمها التوعية والفهم الصحيح للدين الإسلامي الذي يدعو للمحبة والسلام».

وأكد الشاب صلاح محمد وهو طالب جامعي ان «الندوة المقامة ذات فائدة كبيرة وقد أخذ منها الكثير من الأفكار والنصائح لنشر ثقافة السلام في المجتمع العراقي الذي هو اليوم بأمس الحاجة إليها».

أكثر من (١٠٠٠) طفل تمّ تسجيلهم حتّى الآن في (٩) روضات قرآنية

تجربة رائدة وناجحة للعتبة الحسينية المقدسة في مجال رياض الأطفال القرآنية

تتواصل دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة مع شريحة الأطفال ومشروعها الريادي في نشر الثقافة القرآنية. وتمكّنت هذه المرة من إثبات وجودها وإمكانياتها في مجال رياض الأطفال بعدما افتتحت حتّى الآن (٩) روضات قرآنية تمّ إعدادها وفق استشارات وآراء لمتخصصين في المجال التربوي والقرآني لتنال إعجاب المختصين في هذا المجال وتولّد الرغبة الكبيرة لدى أولياء الأمور لإرسال أطفالهم إليها والاستفادة منها على الصعيدين التربوي والتعليمي.

وأصبحت رياض الأطفال التي تم توزيعها في مناطق متفرقة من محافظة كربلاء؛ تضم اليوم أكثر من (١٠٠٠) طفل وطفلة من الأيتام والمعوزين والعوائل المتعففة، والتي يتلقون فيها دروساً قرآنية وثقافية وتعليمية فضلاً عن البرامج الترفيهية والتي وفرتها الروضات التسع بدون أي مقابل مادي شريطة تعلم القرآن الكريم ونشره والعمل على تهيئته وتعليمه ليصبح مهيئاً للدخول إلى المدرسة الابتدائية.

وقد سجلت رياض الأطفال نجاحاً باهراً للعام الثاني على التوالي، بعد نجاح تجربتها في العام الماضي والذي استقبلت فيه روضة الامام الحسين (عليه السلام) الوارث القرآنية ما يقارب الـ (١٨٥) طفل وطفلة من مختلف مناطق كربلاء المقدسة، وليشرف على تعليمهم مجموعة من المتخصّصين في الشأن القرآني والتربوي وبمتابعة مباشرة من إحدى المشرفات التربويات والمتخصصة برياض الاطفال.

ويبيّن الأستاذ عبد الرضا حسين هيجل مسؤول الشعبة التربوية التعليمية في دار القران الكريم ان «رياض الأطفال القرآنية واحدة من المشاريع التي تهدف إلى تنشئة الجيل الجديد المتثقف بالثقافة القرآنية، وإن حرص الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة واهتمامها بتنشئة الأجيال التنشئة الصحيحة وتزويدها بالمعارف والعلوم القرآنية دفعتها إلى افتتاحها عدداً من رياض الأطفال وصلت حتى الآن (٩) روضات موزعة في مناطق متفرقة من محافظة كربلاء المقدسة».

ويضيف أن «العمل في هذا المجال تطلب من القائمين السير على منهج خاص مقسّم إلى قسمين أحدهما خاص برياض الأطفال والآخر خاص بالمرحلة التمهيدية من عمر الطفل والذي تؤهله لمرحلة الدراسة الابتدائية، وتشمل المراحل العمرية ما بين الخامسة والخامسة والنصف عاماً».

ويكمل هيجل حديثه، ان «الغاية المرجوّة من إنشاء روضة قرآنية اكاديمية للطفل ووضعها ضمن منهج دقيق ورصين هو للعمل على تخريج طفل حافظ للآيات القرآنية وقد تصل في بعض الاحيان الى ان تكون جزءاً كاملاً او اقل منه بقليل وهذا بحد ذاته امر مميز كون الطفل في عمر صغير ومن الصعب عليه ان يجيد التعلم وهو ما نعمل عليه في روضة الامام الحسين (عليه السلام) القرآنية لتجعله ممهداً وبأرضية خصبة للدراسة الابتدائية».

أ. عبد الرضا هيجل

ويلفت إلى ان «رياض الامام الحسين (عليه السلام) القرآنية تختلف عن باقي رياض الاطفال بإضافة مادة القرآن الكريم والمواد الإسلامية الأخرى فضلاً عن المواد التعليمية الأخرى مثل اللغة الإنكليزية واللغة الفرنسية والرياضيات مع عدم التخلّي عن عنصر التشويق الخاص بالطفل من خلال توفير الألعاب والتسلية والتي تشغل حيزاً كبيراً لدى الطفل، إلا ان الهدف الأسمى منها هو نشر الثقافة القرآنية مع ما نمتلكه من مجموعة من المتخصصين والتدريسيين بمادة القران الكريم».

ويتابع هيجل حديثه ان «الضوابط والتعليمات الصادرة من قبل الجهات المعنية وهي التعليم المهني التابعة لمديرية التربية هي نفسها السارية لدينا والمتبعة من قبلنا وهي شروط العمر والمواصفات الخاصة بفتح الروضة ذاتها»، مبيناً ان «ما تقدمه إدارة العتبة المقدسة في رياض الاطفال هو شي مميز كونها توفّر الأمان للروضات ذاتها وهناك وسائل النقل الحديثة المجانية وقد ساهمت جميعها في زيادة الاقبال على التسجيل لدينا ليصل العدد الحالي هذا العام أكثر من (١٠٠٠) طفل وطفلة، فيما كان عدد المسجلين في العام الماضي (١٨٥) طفل وطفلة فقط».

كما يشير مسؤول الشعبة التربوية التعليمية في دار القرآن الكريم الى «وجود عدد من الطلبات التي تقدّم بها عدد من الأهالي في المحافظات القريبة من كربلاء لفتح رياض الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية في مناطقهم، وهناك عمل جاد لتنفيذ هذه المطالب في محافظة بابل ولتكون الإنتقالة من كربلاء الى المحافظات المجاورة الأخرى ليتسنى للراغبين التسجيل فيها».

وعلى مستوى المهارات والخبرات التي تضمها رياض الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية، يلفت الأستاذ عبد الرضا حسين هيجل إلى انّ «من اهم الأمور التي تبنتها إدارة رياض الأطفال التابعة للعتبة المقدسة هو اختيار اكفء المتخصصين بمجال التعليم والتربية القرآنية ومن المختصين برياض الاطفال وقد تمّ اختبارهم من قبل لجان خاصة، كونهم سيساهموا في إيصال الأفكار لأذهان الأطفال» مؤكداً في الوقت نفسه أن «هنالك تواصل مستمر ومثمر مع أولياء الأمور لمعرفة حجم التأثير الذي احدثته ساعات التواجد في الروضة مع تخصيص كادر متخصص بحلّ المشاكل النفسية والاجتماعية للأطفال ان وجدت».

ويكشف هيجل في ختام حديثه عن «وجود عمل مستمر من قبل اخصائيين بالشأن التربوي لإعداد دراسة حديثة عن إنشاء مدرسة ابتدائية تستكمل ما بدأته رياض الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية من دروس تعليمية وثقافية وقرآنية وباستخدام الوسائل التعليمية المعتمدة والحديثة».

خلال لقائهِ وفداً من كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) الجامعة

الشيخ الكربلائي: التحصيل العلمي وحده غير كافٍ لبناء الشخصية ولابدّ من تحصينها بالأخلاق

أكدَّ ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ان البناء التربوي والأخلاقي للفرد المتعلّم مهم جداً لتكامل شخصيته، فلا تكفي الشهادة العلمية للفرد دون أن يحصّن نفسه بالأخلاق والبناء التربوي الصحيح.

وتطرّق سماحته خلال لقاءه وفداً من كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الدينية والقرآنية، إلى موضوع البناء التربوي للإنسان وأهميته في صلاحه أولاً والمجتمع ثانياً، وما هي المهمة المشرفة والواقعة على عاتق الكوادر التدريسية في هذا البناء.

و أضاف الشيخ الكربلائي: ان «مهمّة الكوادر التدريسية مشابهة لمهمة الأنبياء والمرسلين والأئمة المعصومين (عليهم السلام)، ولابدّ أن يحاولوا نقل العلوم متقنةً إلى الطلبة وحملهم على الالتزام العملي للإسلام كمنهج عملي للإنسان في الحياة، وسينالون بذلك رضا الله تعالى والأجر العظيم».

وأشارَ إلى «أهمية البناء التربوي للإنسان المتعلم، فلا نفع في شهادته العلمية دون أن يُحصّن بالأخلاق الحميدة ويبني شخصيته البناء التربوي الصحيح».

وبيّن الكربلائي ان «الله سبحانه وتعالى يوفّق الطلبة الدارسين للعلوم الدينية والقرآنية، لأهميتها ودورها في إيصال الفرد إلى معرفة الخالق، وفي الأحاديث والروايات المروية عن أهل البيت (عليهم السلام) ان أشرف العلوم هي علوم الفقه والتوحيد لأنها توصل إلى أشرف الأشياء وهي معرفة الله تعالى».

وفي الموضع ذاته أوضحَ سماحته إلى ان «التربية التي سادت المجتمع هي أن الطالب يريد الدخول إلى الكلية والحصول على الشهادة العلمية وعلى الرغم من أهميتها ولكنّ لابدّ أن يبني هذا الطالب شخصيته بصورة صحيحة ويجعل الإسلام منهجاً له في الحياة»، مضيفاً انه لابدّ أن يسعى الفرد للتكامل علمياً وعملياً وأخلاقياً واستحصال العلوم التي فيها كماله وسعادته وتحقيق الهدف الذي من أجله خلق الله الإنسان».

وخاطبَ الشيخ الكربلائي الطلبة بالقول: «عليكم أن تكونوا دعاةً للإسلام، وأيضا السعي في تطبيق هذا المنهج داخل الكلية من خلال جميع المفردات، ومتى ما استطعنا أن نرسخ هذا المفهوم لدى الطالب والأساتذة قبلهم، بحيث يسعى الجميع لتحقيق هذا الهدف، فبالتالي استطعنا أن نصل إلى رضا الله تعالى، وأن نصنع جيلاً واعياً متفهماً للإسلام ويسعى إلى تطبيقه كمنهج حياة في جميع الجوانب والمجالات».

وتابعَ حديثه، «أوصي الاساتذة أن يكونوا القدوة في ذلك، وأن يجد الطالب في أستاذه القدوة العالية، وأنه بالفعل ينتسب للكلية ويقتدي بالإمام الكاظم (عليه السلام)، وأن يجعل الحافز والدافع الذي يدفعه للتدريس أنه يريد أن يعلم الناس المنهج الصحيح وهذا ما يحتاج إليه العراق في الوقت الحاضر».

لأول مرة في مدينة كربلاء..

العتبة الحسينية تعمل بنظام (سكادا) لإدارة مشاريعها

نفّذ قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاقد مع شركة موج السماء للخدمات الهندسية تجهيز ونصب لوحات سيطرة اليكترونية للعتبة المقدسة والمشاريع التابعة لها وبدعم من ديوان الوقف الشيعي، باستخدام نظام التكنولوجية الحديثة (سكادا).

تقرير: أحمد القاضي

نظام سكادا (SCADA SYSTEM)، هو نظام إلكتروني حديث للتحكم والمراقبة والإشراف، يستخدم غالباً في المشاريع الضخمة فقط، ويعمل على جمع البيانات من مختلف أجهزة الاستشعار المرتبطة بلوحات التحكم في المصانع او المنشآت، حيث يتم إرسال بيانات إلكترونية الى الكمبيوتر ثم يدار ويسيطر على البيانات من قبل المهندس او العامل المشرف على نظام التشغيل، ويتضمن وظائف أكثر تطوراً لموازنة وتقدير الأحمال الكهربائية وتدفقها وتحليل الدوائر القصيرة وحسابات الطوارئ والتمكن من إدارة شبكة التوزيع بشكل فعال يقلل من حدوث انقطاع الكهرباء ويوفر تشغيلاً مستمراً ومستقراً.

وتعد العتبة الحسينية المقدسة هي السباقة لتطبيق هذا النظام الإلكتروني الحديث في محافظة كربلاء، لاستخدام التكنولوجيا في إدارة المشاريع التابعة لها.

وقال المهندس كرار سعد علي مسؤول شعبة الكهرباء في العتبة الحسينية المقدسة: «تم انجاز مشروع (سكادا) الحديث ودخل إلى الخدمة حالياً وهو عبارة عن لوحات سيطرة إليكترونية تحتوي على (٥٠٤) مفتاح اليكتروني مرتبطة مع وحدة معالجة مركزية، حيث يمكن من خلال هذه اللوحات السيطرة على جميع الأحمال المطلوبة من إنارة الصحن القديم والحائر الجديد والشوارع المحيطة والقريبة والنافورات وغيرها يدوياً من خلال الشخص المراقب أو عن طريق الحاسبة بشكل مبرمج لمدة يوم أو أسبوع أو شهر أو سنة مع إمكانية تسجيل كل الأعطال التي تحصل في المنظومة الكهربائية وأوقاتها على شكل قائمة ورقية».

وأوضح علي ان «نظام سكادا يقوم بتشغيل شبكة توزيع الكهرباء من غرفة تحكم مركزية تحتوى على شاشات لعرض البيانات مما سيوسع من آفاق البيئة التشغيلية بشكل كبير ويحسن ظروف العمل للمشغلين وتشغيل الشبكة بشكل أفضل، إضافة إلى ذلك توجد منظومة مراقبة تتألف من مجموعة كاميرات تراقب عمل المنظومة وأجهزة قياس متطورة لمراقبة تيار وفولتية الأحمال الكهربائية المختلفة في الصحن الحسيني الشريف والمشاريع المحيطة بالعتبة الحسينية المقدسة».

وأشار إلى ان «العتبة المقدسة تحرص على استخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المشاريع بدلاً من الاعتماد على التحكم اليدوي، حيث يوفر هذا النظام الجديد بيئة عمل جيدة وتحكم أسهل»، مبيناً ان «التكلفة المالية لمشروع (سكادا) تقدّر بـ(٨٣٥ مليون دينار عراقي) بتمويل من ديوان الوقف الشيعي في العراق».

النظام القديم

النظام الحديث

الشباكُ المقدسُ ٦

بعد نصب الشباك الجديد لضريح الإمام الحسين عليه السلام ولدت تساؤلات عن تاريخ الشباك القديم متى نصب ومن هو الذي نصبه وكيف كان الذي قبله ومن هو أول من نصب الشباك على قبر الحسين عليه السلام ؟

في سنة ١٣٥٥ هـ زار كربلاء السلطان طاهر سيف الدين الداعية الاسماعيلي فأشرف على الحائر ومد يد المساعدة له ، لذلك فقد أمر بتجديد شباك الضريح الحسيني المقدس من الفضة الخالصة ، وقد صنع في الهند سنة ١٣٥٨ هـ كما ، فتم ذلك في سنة ١٣٦٠ هـ .

وبهذه المناسبة نظم الخطيب الشاعر الشيخ عبد الكريم النايف الحائري قصيدة أرخ تجديد الضريح ، قال فيها :

جددوا للحسين خير ضريح
قد تسامى على الضراح المقاما
وعليه عز الملائك يترى
وعلى ابن البتول تتلو السلاما
ذللاً حوله تطوف وتبكي
بدموع تحكي السحاب انسجاما
والورى بالخضوع تلثم منه
صفحات بها تنال المراما
قلت بشراً بنصبه أرخوه
(نام بالأمن جاره لن يضاما)

١٣٦٠هـ

وللخطيب الشاعر الشيخ محمد علي اليعقوبي أبيات أثبتت على الضريح الحسيني كتبت بماء الذهب وهي :

زر بالطفوف ضريح قدس واعتكف
بحماه حيث ترى الملائك عكفا
طف واسع فيه مقبلاً أركانه
ما الركن ما البيت الحرام وما الصفا
فيه حشى الزهراء قرة عينها
و فؤاد حيدرة و روح المصطفى

تالله لم يكن الضراح و إن علا
بأجل من هذا الضريح وأشرفا
ثم انعطف نحو ابنه متذكراً
قول الحسين له على الدنيا العفا

وقد ركز البيت الأخير على قبر علي الأكبر ابن الإمام الحسين عليه السلام

عند تفكيك الشباك المقدس الاخير عثر على ورقة كتب عليها دعاء وسنة استبدال الضريح وهو محرم وصفر سنة ١٣٥٦للهجرة وهو خلاف ما ذكر اعلاه والذي كتب هذه الورقة هو نجل الحاج عبد الرضا ابن المرحوم الحاج حسين ابن المرحوم الشيخ جعفر وذكر كاتب الورقة اسماء اولاده وهم محمد قاسم ومحمد محسن ومحمد ابراهيم ولم يذكر اسمه حيث اكتفى بكتابة اسم ابيه وجده واولاده ، مع العلم ان سنة ١٣٥٥ قد دونت على الضريح من جهة علي الاكبر ولربما تشير هذه السنة الى بدء العمل .

هنا نؤكد على ان السلطان امر بتجديده وليس بتبديله لان هذا الامر له علاقة بما سنذكره في الاجزاء القادمة.

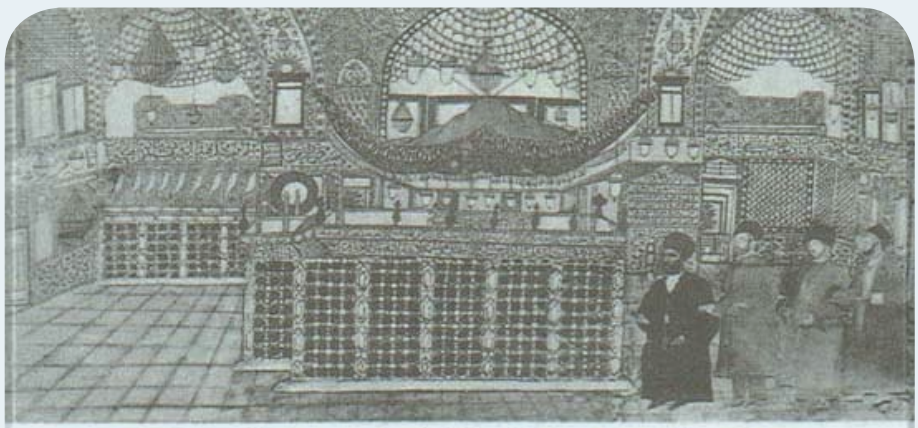

كربلاء المقدسة، مرقد الإمام الحسين الشهيد(ع).

من أجل خلق نشءٍ جديد متسلح بثقافة أهل البيت (عليهم السلام)

العتبة الحسينية المقدسة تقيم مهرجان ربيع الطفولة الثاني

فعاليات ثقافية من مشاهد مسرحية وأناشيد دينية وأوبريت وقراءة القرآن الكريم، أحياها عدد من أطفال رياض الأطفال وتلاميذ المدارس الابتدائية في محافظة كربلاء، ضمن مهرجان ربيع الطفولة الثاني الذي أقامه قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع مديرية تربية كربلاء.

تقرير: أحمد القاضي

وأقيم المهرجان على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف وبمشاركة واسعة للأطفال وأولياء أمورهم، ويهدف إلى خلق نشءٍ جديد متسلح بثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وإظهار المواهب والطاقات الكامنة لدى هذه الشريحة المهمة من المجتمع العراقي.

وذكر الاستاذ علي كاظم سلطان مسؤول قسم الإعلام في العتبة المقدسة: ان «هذا هو المهرجان الثاني الذي ينطلق من العتبة الحسينية المقدسة ويستهدف الأطفال الصغار في محافظة كربلاء ويعمل على تنمية قدراتهم الكامنة»، مبيناً انه «النواة الأولى لانطلاق مهرجان عالمي للطفولة في الفترة القادمة».

وأضاف، «مثلما أولت الأمانة العامة للعتبة الحسينية اهتماماً كبيراً برعاية شرائح الرجال والنساء والشباب وفتح المراكز التدريبية والتعليمية لهم، يأتي هذا المهرجان الذي أقامته وحدة الإنشاد الديني للاحتفاء بشريحة الأطفال في كربلاء والعمل على اكتشاف طاقاتهم الكامنة وتطويرها».

وتابع حديثه ان «فعاليات هذا المهرجان قد رسم كلمة (يا حسين) على شفاههم من خلال زيارتهم للعتبة المقدسة وتفاعل مع وقائع هذا المهرجان»، مضيفاً ان «جهود الكادر التعليمي من المعلمات بدا واضحاً جداً في تعليم الأطفال مناقب أهل البيت (عليهم السلام) وذكر الدين الحنيف والقرآن الكريم، وقد عبرت فعاليات المهرجان عن محورين رئيسيين وهما الارتباط بأهل البيت (عليهم السلام) وبأمل العراق المتمثّل بهؤلاء الأطفال».

وأوضح الأستاذ علي المنظور مسؤول وحدة الإنشاد الديني انه «بناءً على توجيهات سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجناب السيد سعد الدين البناء مسؤول شعبة رعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة تم إقامة هذا المهرجان الثاني الذي يمهّد لمهرجان عالمي سيقام في المستقبل القريب».

وأضاف، «شاركت في هذا المهرجان (١١) مدرسة وروضة من ضمنها (٤) روضات تابعة للعتبة المقدسة، وتضمّن مشاهد تمثيلية وأناشيد دينية وولائية باللغات العربية والإنكليزية والفارسية، فضلاً عن فعاليات ثقافية أخرى أحياها الأطفال والتلاميذ المشاركون في المهرجان والذي يدعو إلى بناء شخصية الطفل المسلم وتشجيعه واكتشاف مواهبه الكامنة».

من جهتها أكدت المشرفة التربوية السيدة ابتهال نعيم ان «إقامة مثل هذا المهرجان ضرورة لتثقيف الأطفال وتشجيعهم، وكان للعتبة المقدسة الدور الكبير في رعاية شريحة الأطفال من خلال إقامة مثل هذه المهرجانات والمسابقات الثقافية والدينية التي تنمي مواهب الأطفال».

بينما أوضحت السيدة ضفاف ضيدان الخفاجي مديرة روضة الوارث القرآنية في كربلاء ان «الغاية المرجوة من هذا المهرجان هو إظهار الصورة الحقيقية للأطفال المسلمين الذين يتثقفون بثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، وقد أثبتوا ذلك من خلال الفعاليات التي قدمها الأطفال خلال المهرجان الذي نتمنى أن يصبح عالمياً ان شاء الله تعالى».

(٣٠٠) مرض يواجه الثروة الحيوانية في العراق..

تطوّر قطاع الرعاية الصحية البيطرية يساهم بزيادة إنتاجية الثروة الحيوانية في العراق

تحقيق: تيسير عبد عذاب

مع الجهود المبذولة للحفاظ على الثروة الحيوانية في العراق بعد انحسارها وتراجع إنتاجها، يظهر للطبّ البيطري دور كبير في الحفاظ عليها من الأمراض التي تسبب بصورة كبيرة في القضاء عليها، وكان لابدّ من جهود حكومية لتفعيل قطاع الطب البيطري وتقديم الدعم اللازم لمربّي الحيوانات في البلاد.

ويرى مختصّون انّ الطبيب البيطري يعدّ خطّ الدفاع الأول في العراق لحماية الثروة الحيوانية من الأمراض وخاصة التي تشترك فيها بين الإنسان والحيوان وهي حوالي (٣٠٠) مرض بحسب البحوث العلمية الجديدة في هذا المجال ومنها بينها (أنفلونزا الخنازير، الجمرة الخبيثة، داء الكلب (السعار)، الذبابة الحلزونية ومرض الحمى القلاعية).

ويشير جواد محمد الذي يمارس مهنة تدجين الحيوانات إلى أن «غياب الطبّ البيطري والرعاية الصحة اللازمة للثروة الحيوانية يعني تراجعها وحدوث خسائر مادية كبيرة، في ظل استفحال الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية والتي تنتشر بصورة كبيرة في العراق».

ويضيف ان «الثروة الحيوانية بحاجة إلى رعاية صحية وبرامج مستمرة لمحاربة الأمراض التي تصيبها وتؤثر على إنتاجها، وهنا يظهر دور الأطباء البيطريين ووزارة الزراعة في إعداد هذه البرامج».

بينما يشير المهندس جواد الطويل المختص بمجال الرعاية البيطرية إلى ان «توفير الرعاية الصحية للثروة الحيوانية في البلاد فضلاً عن توفير الأعلاف وغيرها هي من واجبات الجهات الحكومية المعنية في البلاد، ويجب تخفيف معاناة مربي الحيوانات ومساعدتهم في مجال الرعاية البيطرية».

ويضيف الطويل إلى انه «من الضروري الالتفات إلى واقع الأطباء البيطريين أولاً في العراق وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم، مع زيادة أعدادهم بتوفير وظائف حكومية لحملة شهادات الطب البيطري العاطلين عن العمل، إضافة إلى توسيع البرامج البيطرية في العراق وشمل مربي الحيوانات بالخدمات الصحية اللازمة».

بينما يوضّح الدكتور ثامر حبيب نقيب الأطباء البيطريين في محافظة بابل انّ «الاهتمام بالطب البيطري في العراق سينعكس بالطبع إيجابياً على زيادة إنتاج الثروة الحيوانية والزراعية في البلاد، فمثلما هنالك حاجة إلى رعاية الإنسان صحياً فإنّ الثروة الحيوانية من الأغنام والماشية والدواجن بحاجة إلى الرعاية الصحية ومحاربة الأمراض التي تقضي عليها».

ويتابع حديثه، «يعد الفلاح العراقي هو المصدر الأوّل لإنتاج الثروة الحيوانية، وهنالك بحوث وتوصيات للاهتمام بقطاع الثروة الحيوانية في البلاد بوصفه قطاعاً اقتصادياً مهماً إضافة إلى الثروة الزراعية».

ويبيّن حبيب ان «هنالك أمراض تصيب الثروة الحيوانية ومنها أنفلونزا الخنازير وأنفلونزا الطيور وداء الكلب وغيرها من الأمراض، وهذا ما يدعو إلى الاهتمام بجانب الطب البيطري في العراق ورفع الظلم والحيف عن الشركة العامة للبيطرة من حيث دعمها

م. رزاق الطائي

ماديا وزيادة أعداد الموظفين من الأطباء البيطريين على الملاك الدائم ليتسنى من اتخاذ الإجراءات الصحية اللازمة».

ويذكر المهندس رزاق الطائي

مدير زراعة كربلاء أن «هنالك برنامج عمل لدى وزارة الزراعة والشركة العامة للبيطرة لمعالجة الأمراض التي تحدث في المحافظة»، مبيناً ان «هذه الخدمات أصبحت تُقدّم بشكل مجاني لمربي الثروة الحيوانية في الفترة الأخيرة».

ويضيف، «تقوم لجاننا الخاصة بإجراء حملات مستمرة لفحص ومعالجة الحيوانات في المحافظة وخاصة مشاريع الدواجن، ونأمل ان تتضافر الجهات المعنية للاهتمام بالثروة الحيوانية ومعالجة الأمراض التي تصيبها قبل أن تحولها إلى وباء يصيب المحافظة».

ويرى الدكتور مهدي القيسي الوكيل الفني لوزارة الزراعة العراقية ان «دعم مربي الحيوانات وتقديم الرعاية الصحية البيطرية سينعكس إيجابياً على إنتاج الثروة الحيوانية وبنوعية أفضل، مع خلق بيئة صحية للقضاء على الأمراض التي تصيب الحيوانات والتي من المؤكّد أنها تنتقل إلى الإنسان وتصيبه بالأمراض والأوبئة».

ويبيّن أن «وزارة الزراعة ومن أجل دعم الجانب الصحي البيطري عملت على تغير تشكيلتها وأصبحت من شركات

د.مهدي القيسي

ذات تمويل ذاتي إلى شركات عامة بتمويل مركزي وتم تقديم هذا القانون إلى مجلس النواب وقد وافق عليه، وهو الأمر الذي ساعد على معالجة مشكلة جزئية ضمن صلاحياتها ومنها قيامها بتنسيب وتعيين (١٠٠٠) طبيب بيطري في الدوائر المركزية وتنسيبهم إلى دوائرهم الأصلية في الشركة العامة للبيطرة، وستكون هنالك تخصيصات وظيفية جديدة لزيادة أعداد الأطباء البيطريين والعمل على تقديم الرعاية الصحية اللازمة للثروة الحيوانية والزراعية في البلاد».

ويلفت إلى أن «الشركة العامة للبيطرة تجري بحوثاً علمية لتطوير القطاع البيطري وزيادة الرعاية الصحية للثروة الحيوانية من أجل زيادة إنتاجيتها وتحقيق الأمن الغذائي للمواطن العراقي»، مضيفاً ان «الشركة تقوم بحملات تلقيح واسعة للقضاء على الأوبئة والأمراض التي تصيب الحيوانات ومنها الحمى القلاعية والأنفلونزا التي يجب القضاء عليها للمحافظة على الثروة الحيوانية ومنع انتقال مثل هذه الأمراض والأوبئة إلى الإنسان».

ومع المطالبات المستمرة بزيادة برامج الرعاية الصحية البيطرية في العراق، فإنّ الحاجة أصبحت ملحة جداً مع تزايد وتنوع الأمراض والأوبئة التي تصيب الحيوانات والتي تشكّل خطراً رئيسياً على حياة الإنسان وهو ما يدعو الجهات المعنية إلى الالتفات إلى هذا الموضوع والعمل على تطويره وعدم إغفاله.

حوار الكتب

دينٌ واحدٌ وشرائعَ متعدّدة..

الشيخ محمد السند يعترض على مفهوم (تعدّد الأديان) ويقول أن الدين واحد وهو الإسلام

تشيرُ الآية الـ (١٩) من سورة آل عمران (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلامُ) إلى إن الدين عند الله سبحانه وتعالى دين واحد وهو الإسلام وليس هنالك تعدّد في الأديان، وهنالك فرق كبير بين الدين والشريعة حيث أن الدين واحد والشريعة متعددة، فالدين عبارة عن مجموعة من أُصول اعتقادية، وأُصول معارف كونية، أما الشريعة فهنالك الشريعة المحمدية والموسوية والإبراهيمية والعيسوية.

اعداد: علي الشاهر

وضمن صفحة (حوار الكتب) اخترنا للقراء الأعزاء كتاب بعنوان (بحوث معاصرة في الساحة الدولية) لمؤلفه سماحة الشيخ محمد السند الذي حاول فيه أن يثبت بالأدلة القطعية على أنّ الله سبحانه وتعالى لم يختر سوى (الإسلام) ديناً له؛ وقد جاء جميع الأنبياء وهم يؤمنون بهذا الدين الذي اتسم بالخلود والأبدية.

ويرى سماحة الشيخ ان «من الأخطاء الشائعة في الصحافة والإعلام وبين عامّة الناس هو تعبير (الأديان)، فنسمع عن حوار الأديان، والبحث عن أوجه الاختلاف أو التلاقي بين هذه الأديان، وهذا ما يتعارض مع المفهوم القرآني والمفاهيم التي جاءت بها الأحاديث الشريفة ، حيث إنّ المفهوم القرآني يؤكّد على أنّ الدين واحد وليس متعدّد ، فتكون النتيجة أنّ تعبير (الأديان) تعبير خاطىء؛ لأنّه يتعارض مع الطرح القرآني».

ويضيف ان «الدين عند الله دين واحد وهو الإسلام، بينما تعددت الشرائع، فدين نوح وإبراهيم وموسى عيسى ومحمّد (عليهم أفضل الصلاة والسلام) هو دين واحد، وأصحاب الشرائع هم الأنبياء أولوا العزم، وهذا ما ورد عن الأئمة المعصومين (عليهم السلام) حيث وصفوهم بأنّهم أصحاب شرائع ، وليس أصحاب أديان متعددة ، بل

بُعثوا بدين واحد».

ويبين سماحته ان «أُصول الاعتقاد وأُصول المعارف هي التي تمثّل دائرة الدين، أمّا الدائرة التي هي أكثر تشعّباً وأكثر تراميا وأكثر بُعداً عن المركز هي دائرة الشريعة، وتشتمل على تفاصيل الأحكام والقوانين».

وقال ابن منظور في لسان العرب: «والشرعة والشريعة في كلام العرب: مشرعة الماء وهي مورد الشاربة التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون»، ومن هنا جاءت كلمة الشريعة وان الأفراد يستقون الأحكام والقوانين من الشرائع بينما يؤمن الجميع بدين واحد وهو الإسلام لا غير.

أما بالنسبة للآيات القرآنية التي تدلّ على أنَّ الدين واحد وكما يشير المؤلف فهي قوله تعالى في الآية (١٣) من سورة الشورى: (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلاَ تَتَفَرَّقُوا فِيهِ)، وكذلك قوله عزّ وجل في الآية (١٦١) من سورة الأنعام: (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيناً قِيَماً مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)، وقال تعالى على لسان إبراهيم ويعقوب في الآية (١٣٢) من سورة البقرة: (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)، إضافة إلى قوله تعالى في الآية (١٢٦) من سورة الأعراف وما جاء على لسان السحرة بعد أن تابوا وواجهوا فرعون: (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ)، وقوله تعالى على لسان يوسف في الآية (١٠١) من سورة يوسف: (تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ).

كما يوضح الشيخ السند أن هناك آيات قرآنية أخرى تؤكد أبدية الدين الإسلامي وخلوده، ومنها قوله تعالى في الآية (١٠٧) من سورة الأنبياء: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)، وقوله سبحانه: في الآية (١) من سورة الفرقان: (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً)، حيث تثبت هاتان الآيتان أبدية الدين الإسلامي وإنه الدين السماوي الخالد، فقوله تعالى (للعالمين) هو قول مطلق يشمل كل الأُمم التي تأتي بعد النبي محمّد (صلى الله عليه وآله).

وقال تعالى في الآية (٤٠) من سورة الأحزاب: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً).

وقال عزّ وجل في الآية (١٩) من سورة آل عمران: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ)، ويقول سبحانه أيضاً في الآية (٨٥) من سورة آل عمران: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ).

وبالتالي تشير جميع هذه الآيات القرآنية المباركة إلى عظمة وخلود الدين الإسلامي وانه الدين الذي اختاره الله سبحانه وتعالى ليكون ديناً لكل الأمم، فالإسلام هو دين الله ودين من أسلم وجهه وذاته وإرادته للخالق، كما إن تسمية «المسلمين» تشمل أقواماً سبقت مجيء الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) بقرون عديدة ولا تقتصر فقط على أتباعه.

الفقيه الاصولي
السيد محمد هادي الميلاني

الشيخ احمد الحائري الاسدي

اسرته المباركة:

ينحدر المترجم له من اسرة علمية عريقة تخرج منها العديد من الفقهاء والعلماء.

ولادته :

ولد يوم ٨ محرم الحرام ١٣١٣هـ من الظريف ان مجموعة من اعلام كربلاء ولدوا في هذا العام امثال المترجم له والشيخ يوسف الخراساني والشيخ محمد علي سيبويه والسيد محمد علي خير الدين والسيد نور الدين الجزائري والسيد صدر الدين الجزائري وغيرهم.

اساتذته :

حضر على مجموعة من الشخصيات العلمية منهم والده السيد جعفر والذي بدور حضر في كربلاء السيد هاشم القزويني وعلى السيد حسين القمي واختص به وتجول في الحوزات العلمية وحضر على اعلامها.

تلامذته :

درس عنده من مشاهير اعلام الحوزة وكان يدرس في مدرسة المجاهد امثال :

اولاده السيد نور الدين والسيد عباس والسيد محمد علي والسيد مصطفى الاعتماد والسيد محمد باقر الحجة والسيد ابراهيم علم الهدى والسيد محسن الجلالي والسيد محمد شبر والسيد عبد الرضا الشهرستاني والسيد محمد كاظم القزويني والشيخ محمد الكرباسي والشيخ محمد حسين الاعلمي والسيد محمد الشيرازي والسيد احمد الفالي والشيخ محمد الهاجري والشيخ علي العيثان والشيخ محمد جواد المظفر السيد حسن الحلو والشيخ محمد حسين المازندراني وغيرهم.

مؤلفاته :

خلف آثار قيمة منها :

قادتنا كيف نعرفهم، منتخب المسائل، فقد الامامية، تفسير القرآن، منجزات المريض، الاصول، بحث المشتق وغيرها.

انجازاته الهامة :

وقوفه الى جانب استاذه السيد حسين القمي واسناد زميله السيد محسن الحكيم ضد الشيوعية ودعم ثورة زميله السيد الخميني وله مواقف مشرفة في دعم التقريب بين المذاهب واكمل بعض المساجد في المانيا بعد وفاة السيد حسين البروجردي وبنى الحسينية الاصفهانية في كربلاء واسس مدرسة كبيرة في مشهد وله انجازات هامة وعندما صلى زميله الشيخ محمد رضا الاصفهاني الجمعة في كربلاء شارك فيها وله دور في تصحيح وسائل الشيعة وارسل الوكلاء الى مختلف البلدان لإيصال صوت اهل البيت (عليهم السلام) الى العالم.

هجرته :

انتقل من كربلاء المقدسة الى مدينة مشهد المشرفة بطلب اعلامها واهلها واسس فيها مشاريع هامة وتزعم حوزتها وصار من اكبر اعلامها.

وفاته :

انتقل الى رحمة ربه يوم الجمعة ٣٠ رجب ١٣٩٥هـ وصلى عليه نجله الاكبر سماحة اية الله السيد نور الدين الميلاني الحائري الذي خلفه في محله في كربلاء المقدسة.

المكاره والرغبات ٢-٢

جاسم هادي العوادي

ما يطلبه الدين الإسلامي من الأوجه الثلاثة :

ليس هنالك جانبٌ سلبيٌّ بحتٌ ولا جانبٌ ايجابيٌّ بحتٌ بل هنالك جانب من الايجابية والسلبية، وتقاس تلك الايجابية والسلبية تبعاً للقوانين الالهية والعادات والتقاليد المشتركة بين الشعوب، وقد تكون بعض تلك العادات والتقاليد المبتكرة لا تخلو من التعسف والظلم لما فيها من قيود وافهام قد تكون ظالمة.

ونحن نقرأ عن عادات وتقاليد هي اساس تعاسة الافراد لما بها من حلول جبرية بحتة واخرى ايجابية وقد تكون تلك العادات الموروثة في عهود عاش بها اناس وحوَّروها لأجل مصالحهم في ذلك الزمن، فهي لم تعد تقبل في زمن قد اختلفت فيه مظاهر الحياة ولم تعد تقبل كحلٍّ اصلح لاتِّصافها بعهود قديمة ولأجل افراد عاشوا في ظروف اختلفت عن ظروفنا الحالية، ولأجل ذلك جاءت الاديان بأحكام ثابتة لإصلاح ما قد فسد، اما نحن وقد دخلنا في القرن الحادي والعشرين فلا غرابة من ان العادات والتقاليد الاجتماعية البالية التي ما انزل الله بها من سلطان قد تكون سبباً مباشراً في تعاسة الافراد وعدم تقدمهم.

ونحن في الوقت الذي نعرّي تلك العادات والتقاليد الاجتماعية البالية لابد لنا ان نذكر ان تقدم الشعوب ومدنيتهم لم تكن بالتقليد الاعمى كما حدث ان قلدت شعوب اخرى تلك التقاليد والعادات، ونحن نقصد بالتقاليد والعادات هي تلك التي تعرقل مساعي بعض الافراد في الوصول الى رغباتهم المشروعة، فنحن هنا في مجتمعنا العراقي نرى ان بعض تقاليد المجتمع في قضية واحدة كقضية الزواج قد وضعت لها عراقيل وتقاليد عشائرية بالية فلا تتزوج البنت الا بعد اخذ رأي العشيرة وابناء العم وقد تتوقف عن الزواج لمجرد اشارة من ابن عمها او احد ارحامها فهي لا تتمتع برغبتها المشروعة بزواجها انا شاءت وقِسْ على ذلك كثيراً من العادات التي تخص مختلف المظاهر فالسيد لا يزوج ابنته الا الى سيد والغني لا يزوج ابنته من فقير والحر لا يتزوج من الأَمة وقتيل العشيرة يأخذ اهله بثأره بإسراف في القتل او يقبل الفصل من الجانب الآخر من البنات البكر، كل هذه العادات وامثالها لها اخطاؤها ومحاذيرها اضافة لكونها اموراً ما انزل الله بها من سلطان وتحد من حرية الفرد في اختيار ما يكون صالحاً له ، ونلاحظ ان تلك العادات والتقاليد البالية اخذت بالانحسار والزوال لأنها تتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية والعادات الاجتماعية الحقة المبنية على الايمان بالله وبرسوله وائمة الهدى (عليهم السلام).

وهو في احد الاسواق تعرض الى موقف محرج حيث تبين له انه لايحمل نقودا وهو ملزم بتسديد ٥٠ الف دينار الى صاحب المحل فاتصل بصديقه طالبا منه ان ياتيه بالمال فقال له ساتيك على الفور ...خمس دقائق ...عشر دقائق ...ربع ساعة ، لم يات فاضطر للاتصال ثانية فكان الجواب الجهاز مغلق او خارج نطاق الخدمة ، اتصل ثانية من غير جواب فارسل رسالة عتب الى صديقه بسبب التخلي عنه

دقائق وياتي صديقه بالمال وعند سؤاله عن سبب التاخير قال له لم املك المال فاضطررت الى بيع الايفون واستبداله بجهاز باقل ثمن وهذا تطلب تغيير الشريحة لذا اعتذر عن التاخير ...

لا تستعجل ولا تسيء الظن لان مثل هذه الامور قد تجر صاحبها الى المحرمات وتقوده الى النار اذا لم تتاكد بعينك وسمعك مع الاطراف اصحاب العلاقة ولا تحكم على الناس ولا تتخذ قرار سريع فتندم عليه مستقبلا

ومن بين اهم من يجب ان يتصف بهذه الصفة هو الرئيس في أي مجال من العمل حتى يكون موفق في اتخاذ القرار السليم والسير بمؤسسته نحو النجاح وضمان استمرارها بذلك

يا كاشف الكرب

موسى جعفر المعمار

يا مبعثَ النورِ من نور السماوات ... ومودع السرِّ في حجر الكريمات
وناصر الدين والقرآن خير فتىً ... وهازم الجبت في سُوح النزالات
وحافظ العهد مذ غذّاه حيدرةٌ ... بفيض عِلمٍ وتقوى بالكرامات
واستيقنت فاطمُ نوراً يضاء به ... وناصر الحق من أجل الرسالات
وكاشف الكرب عن وجه الحسين بدا ... غضنفرا غاضباً يحمي الثنيات
ومنقذ الدين بعد الليث حيدرةً ... وواهب العمر نذراً في الملمات
ما هاب جمعَ الاعادي في مواجهةٍ ... ولا يزيدَ الخنا نسلَ الخيانات
بل رام عزا ً و إعلاء ً لمبدئه ... إن الشهادة تسمو بالموالات
لواء ُ فتحٍ بأذنِ الله منتصر ٌ ... بكف ذي الفضل يزهو بالفتوحات
مَنْ مثلُه صاغه الرحمن حيث غدا ... كفلقة البدر في ليل المصيبات
توسّمت أُمُّه في يوم مولده ... بشبلها المرتجى عند المهمات
وبشّرت حيدراً خيرا ً بما رزقت ... أخاً لسبط الهدى غوث المغيثات
فبسملت بمثاني السبع ثم تلت ... ايات شكرٍ الى ربِّ السماوات
فأقبلت لوليد البيت مسرعةً ... كأنها لبوةٌ تحمي العيالات
تضمه صدرَها لهفاً تقبِّله ُ ... كأنَّه البدرُ مزهوٌّ بهالات
مستبشراً جاء حتّى راحَ يلثمه ... كأنه المهد قد ضم ّ الثريات
فتوأمُ الطهرِ والايمان مذ خُلقا ... ومرعب الموت والطاغوت واللات
مخضوضب الهام والكفان تبكي دماً ... لا ماء َ بالجود من يروي العقيلات
من يكفل الركب من يحمي العيال ومن ... يذود عن حائر من خير ساداتي
قد جئتُ من رمقٍ احبوا لنصرته ... لكن فقد أكفٍ زاد َ لوعاتي
ما كان لله ينمو في تجارته ... واسترجع الله فيما حلَّ والآت
رايات فخرٍ بأرض الطف مُعلنة ٌ ... بالحمد قد طلسمت زهواً بآياتِ
أيقنت لله ما يجري وما وقعا ... في كربلاءَ نزيفٌ من جراحاتِ
اخترتكم صفوة جهراً بلا وجلٍ ... رغم الطغاة ولم تخطئْ خياراتي
بالحَشر ذي فاطم ترقى بأجنحةٍ ... تُطالب المصطفى فيها بأنّاتِ
يا فارس العصر يا من فيه امنيتي ... حوراؤك اليوم نادت يا لثارات
يا صاحب الثأر قد طال الغياب بنا ... اليك يا قائماً تُرمى إنتظاراتي
يا جابر الضلع يا ساقي العطاشا ويا ... من صنتَ للعهدِ يا موفي الوصيات
إنَّا فتحنا بحقِ الآل ِ قد نزلتْ ... نصر ٌ من الله موسومٌ برايات

لولاكَ فالإسلامُ فينا قتيلُ

مرتضى شرارة العاملي

مع كلِّ شمسٍ فالدماءُ تسيلُ ... ومدى الزمان تفجّعٌ وعويلُ

لا بدَّ تلقى كلُّ نفسٍ حتفَها ... وإلى الترابِ ترابُها سيؤولُ

تسعى بيومٍ، ثمّ يُسعى فوقَها ... كم حاملٍ وإذا به المحمولُ!

نُنسى، ونُصهرُ في الغيابِ كأنّنا ... لم يحظَ فينا بالحياةِ فتيلُ!

إلاّ الحسينَ، فحينَ سالَ وريدُهُ ... غدَتِ الحياةُ إلى الوجودِ تسيلُ

معْ كلِّ جُرحٍ فيه داوى أمّةً ... إلاّ عليلَ العقلِ، فهو عليلُ

فالشمسُ في وهَجِ الحسينِ شحيحةٌ! ... والبحرُ في كرمِ الحسينِ بخيلُ!

وتحلّلُ الأقلامُ طيلةَ أدهرٍ ... هذا العطاءَ، فيعجزُ التحليلُ

وتفكّرُ الأجيالُ في علمائِهِ ... فإذا التفكّرُ عاجزٌ وكليلُ!

تتحيّرُ الأفهامُ مهما أمطرتْ ... يتحيّر التفسيرُ والتأويلُ!

دمُكَ الذي كتبَ الصحائفَ كلَّها ... والنثرُ ماذا بعدَه سيقولُ؟!

ماذا يقولُ الشِّعرُ مهما قد حكى؟! ... كلُّ الحروفِ صدىً، وأنتَ أصيلُ

أنتَ السليلُ لأحمدٍ خيرِ الورى ... والخيرُ، كلُّ الخيرِ، منكَ سليلُ

فجرعتَ موتَ الصحبِ تترى والألى ... تلكَ التي كانتْ وأنتَ قتيلُ!

كلَّ المنايا قد جرعتَ، أخفُّها ... عطشَ الصغارِ، له الجبالُ تهيلُ!

ثُكلَ النساءِ، دموعَهنَّ، وإنْ بدتْ ... ليستْ دموعاً، فالعيونُ محولُ!

والأكبرَ الوهّاجَ، بين سيوفِهم ... نهباً، علَتْهُ أسنّةٌ وخيولُ!

وصراخَهنَّ وإنْ تكتّمَ في الحشا ... إذْ هُنَّ خِدرٌ، جدُّهنَّ رسولُ

والأصيدَ العبّاسَ، ظهرَك مذْ سعى، ... قمرَ العشيرةِ إذْ عراهُ أفولُ

خواطرُ في حضرةِ الحسين عليه السلام

طالب عباس الظاهر

الرسم بالكلمات

بعفوية البوح وطهره،
أنثر حروف الوجد..
على أعتاب ضريح الحسين،
وعند قدسية الأجواء،
أحاول أن أصور حبي بالكلمات..
وأعطرها بالعشق،
وأكسوها بإكسير الشوق،
كوردة بلون الدماء.

×××

أقعد على قارعة الطريق..
طريق الوفاء،
مأخوذاً بسحر البطولة،
أو الشهادة،
أو التضحية،
أو..
أو قل كربلاء الإباء..
عاشوراء،
وأستذكر عابس الشاكري،
إذ إن عشق الحسين أجنّه.
وربما أجنّ سواه الكثيرين،
فكم سامٍ هو ذاك الحب الإلهي..
وكم جميل هو طهر هذا العشق،
مطفئ لظى الحب في قلوب القاصدين،
والماء لقلوب الظامئين،
والخبز لأرواح الجائعين.

×××

رائعة هي أجواء كربلاء،
الإباء..
الكرامة ..
الكبرياء..
رغم كل آلام الكرب والبلاء..
بل هي الماء والهواء،
وأرض السماء..
ألأنّها قبلةُ التضحية ؟
ومهوى أفئدة الأحرار،
أم لأنها أرضٌ قد طهرتها الدماء؟!

×××

شهوة الشهرة

الشيخ حبيب الكاظمي

إن من الشهوات التي تستهوي الخواص من العباد هو حب الشهرة ، فيبذلون لأجلها الكثير ، فضلاً عن إيقاع أنفسهم في موجبات الردى ، وارتكاب ما لا يمكن التكفير عنه ..والحال أن واقع الشهرة هو ميل الإنسان لانطباع صورته الحسنة في قلوب الآخرين ..فالأجدر به أن يسأل نفسه: أنه ما قيمة (رضا) القلوب قياسا إلى رضا رب القلوب ، فضلا عن ذلك (الاعتبار) النفسي فيها ؟! وهل(يمتلك) هذه الصور الذهنية لتكون جزء من كيانه يلتذ بوجدانها ؟! وهل (يضمن) بقاء هذه الصور المحسَّنة في قلوب العامة الذين تتجاذبهم الأهواء ، فلا ضمان لقرارهم ولا ثبات لمواقفهم ؟!..والحل الجامع هو الالتفات إلى حقيقة فناء ما هو دون الحق ، وبقاء وجه الرب الذي ببقائه يبقى ما هو منتسب إليه ، مصداقا لقوله تعالى: { كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام }.

الفرق بين

السؤال والإستفهام :

الإستفهام لَا يكون إلَّا لما يجهله المستفهم فيه

أما السؤال : فيجوز فيه أن يكون السائل يسأل عما يعلم وعما لَا يعلم . فالفرق بينها ظاهر .

الإختصار والإيجاز :

الإختصار هو إلقاؤك فضول الألفاظ من كلَام المؤلف من غير إخلَال بمعانيه

أما الإيجاز : هو أن يُبنى الكلَام على قلة اللفظ وكثرة المعاني .

المدح والثناء :

الثناء مدح مكرر من قولك : تثنيت الخيط إذا جعلته طاقين ، ومنه قوله تعالى :

{ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني } يعنى سورة الحمد لأنها تكرر في كل ركعة .

الخطأ والغلط :

الغلط : هو وضع الشيء في غير موضعه ، ويجوز أن يكون صواباً في نفسه

وأما الخطأ : لَا يكون صواباً على وجه أبداً .

الرامد

النفايات

هنالك مشاريع قد تحتاج الى خبرات وعدة غير متوفرة في العراق ولكن عملية احتواء النفايات هل تحتاج الى جهود كفوءة وبمهارات عالية للقضاء عليها فالملاحظ ان النفايات موجودة في كل مكان شارع، ساحة، نهر ، حي سكني فهل صحيح لا يمكن رفعها ؟

نعم هنالك جهود لرجال التنظيف لايمكن لنا ان نبخسها ولكنها بحاجة الى توجيه والية ادارية وعدة حديثة مع ثقافة المواطن حتى يمكن لنا ان نجعل المدينة نظيفة فكل الامور متوفرة في بلدنا فلماذا هذا التلكؤ؟

حل العدد السابق اختبر ذكاءك

أ ـ عالم بين جهّال .
ب ـ مسجد معطل .
ج ـ مصحف مهجور.

حلم تلميذ

حسين علي جاسم الكرعاوي

سمعت أبي يردد بيتا من الشعر وهو:

أذا ما عق موطنهم أناس
ولم يبنوا به للعلم دورا
فأن ثيابهم أكفان موتى
وليس بيوتهم إلا قبورا

فسألته عن اسم الشاعر؟ ومعنى البيت؟ وما المقصود به؟ أجابني أنه شاعر عراقي هو معروف عبد الغني الرصافي شبه عدم بناء الناس المدارس أو إهمالها في أوطانهم بالعقوق أي المعصية وعدم الطاعة لله تعالى أو الإباء مما جعل شاعرنا الكبير يصفهم ويصف الثياب التي يلبسونها بأكفان الأموات الذين لا حياة لأنهم تركوا الاهتمام بالعلم والمدارس، فجعل من بيوتهم قبوراً ليس لها حراك ولا بها حياة، فقلت أبتي إن مدرستي ليس فيها ماء للشرب ولا مغاسل، نحن نفترش الأرض، ونفتقر للرحلات، وشبابيكها ليس فيها زجاج، فسألته أنت سافرت إلى خارج البلد صف لي مدارس الدول التي زرتها ؟ فبدأ بوصفها.. فقلت لها؛ أذن من يتحمل مسؤولية وضع مدرستي ومعاناتي؟!

فقال أنا وبقية الآباء من يتحمل المسؤولية باختيارنا أناس عاقين لأنفسهم ولوطنهم ولأبناء جلدتهم ،غير مخلصين سوف ينالون في القريب العاجل عقابهم بأيدي أولادهم ثمرة غرسهم ولعقاب الآخرة أشد حسرة.. لأنهم لم يدركوا أهمية المدارس والعلم ، فنمت فحلمت إن مدرستي أصبح وضعها مثل المدارس التي وصفها لي أبي فعدت لسؤاله هل يتحقق الحلم يا والدي ومتى؟.

خزانة الملابس (الكنتور)

خالد غانم الطائي

يحرص الناس على حفظ الاشياء الثمينة والملابس الفاخرة والجيدة واحياناً الاموال والذهب والاوراق والوثائق المهمة في خزانة الملابس ولا يُحفظ فيها الشيء التافه او غير المهم او الضار..

وصدور الناس قد تحمل كثيراً من الحقد والحسد والغل والكراهية والغرور والطمع والجشع وهي بذلك خزانات فلماذا لا يكون حرصنا على محتويات هذه الخزانات كحرصنا على محتويات خزانات الملابس فنلقي بما في الصدور خارجاً ونستبدل بما القينا به خارجاً بالحب والغبطة والمودة والتواضع والقناعة ..

اختبر ذكاءك

ما حكم من سرق فقُطع ثم سرق فقُطع ؟

المخيم الحسيني في الربع الاول من القرن الرابع عشر الهجري

دعاء الامام السجاد مُنَاجَاةُ الذَّاكِرِينَ ، لِيَوْمِ الأَرْبِعَاءِ :

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

إلهي لوْ لا الْواجبُ منْ قبُول أمْرك لنزَّهتُك منْ ذكْري إيَّاك ، على أنَّ ذكْري لك بقدْري لا بقدْرك ، و ما عسى أنْ يبْلغ مقْداري حتَّى أجْعل محلاً لتقْديسك ، و منْ أعْظم النِّعم علَيْنا جريانُ ذكْرك على ألْسنتنا ، و إذْنُك لنا بدعائك و تنْزيهك و تسْبيحك .

إلهي فألْهمْنا ذكْرك في الْخلا و الْملإ ، و اللَّيْل و النَّهار ، و الإعْلان و الإسْرار ، و في السَّرَّاء و الضَّرَّاء ، و آنسْنا بالذِّكْر الْخفيِّ ، و اسْتعْملْنا بالْعمل الزَّكيِّ ، و السَّعْي الْمرْضيِّ ، و جازنا بالْميزان الْوفيِّ .

إلهي بك هامت الْقلُوب الْواله ، و على معْرفتك جمعت الْعقُول الْمتباينة ، فلا تطْمئنُّ الْقلُوب إلاَّ بذكْراك ، و لا تسْكُن النُّفُوس إلاَّ عنْد رؤْياك ، أنْت الْمسبَّح في كلِّ مكان ، و الْمعْبُود في كلِّ زمان ، و الْموْجُود في كلِّ أوان ، و الْمدْعُوُّ بكلِّ لسان ، و الْمعْظَّم في كلِّ جنان ، و أسْتغْفرُك منْ كلِّ لذَّة بغيْر ذكْرك ، و منْ كلِّ راحة بغيْر أنْسك ، و منْ كلِّ سُرُور بغيْر قرْبك ، و منْ كلِّ شُغْل بغيْر طاعتك .

إلهي أنْت قلْت و قوْلُك الْحقُّ ﴿ يا أيُّها الَّذين آمنُوا اذْكُرُوا اللَّه ذكْرا كثيرا × وسبِّحُوه بُكْرة وأصيلا ﴾ ، و قلْت و قوْلُك الْحقُّ ﴿ فاذْكُرُوني أذْكُركُمْ ... ﴾ فأمرْتنا بذكْرك و وعدْتنا عليْه أنْ تذْكُرنا ، تشْريفا لنا و تفْخيما و إعْظاما ، و ها نحْن ذاكرُوك كما أمرْتنا ، فأنْجز لنا ما وعدْتنا ، يا ذاكر الذَّاكرين ، و يا أرْحم الرَّاحمين .